معدل تطويره لا يكاد يصل إلى 57 بالمئة

الكويت السادسة والتسعون عالمياً في ترتيب مؤشر رأس المال البشري العالمي

- فشل البلدان في تطوير مواهب الأفراد يرتكز على عدم المساواة وحرمانهم من الإمكانات
- الاستثمارات في التعليم تفشل بسبب عدم كفاية التركيز على التعلم مدى الحياة
- معدلات عالمية لتطوير عالمي كامل لرأس المال البشري تصل إلى 62 بالمئة فقط
- الولايات المتحدة وألمانيا تدخلان في العشر الأوائل والذي تهيمن عليه الدول الصغيرة

خلص تقرير رأس المال البشري التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن الجهود المبذولة لتحقيق كامل الإمكانات الاقتصادية للأفراد – في كافة البلدان ومختلف مراحل التنمية الاقتصادية –تبوء بالفشل، وذلك بسبب خطأ في تسخير المهارات ضمن القوى العاملة، وتطوير المهارات المستقبلية، والتعزيز غير الكافيللتعلم المستمر للقوى العاملة.

ويرى التقرير أن مثل هذا الفشل في ترجمة الاستثمار في التعليم خلال سنوات الدراسة والتكوين إلى فرص عمل ذات مهارةوجودة عاليتين خلال سنوات العمل يساهم في زيادة فجوة عدم المساواة في الدخل من خلال سدّ مساري التعليم والعمل، وهماأساسياالاندماج الاجتماعي.

ويقيس التقرير أداء 130 بلدأفي أربعة محاور رئيسية لتنمية رأس المال البشري، وهي:القدرة، التي يحددها إلى حد كبير الاستثمار السابق في النظام التعليمي،والتسخير: من حيث تطبيق وبناء المهارات من خلال العمل، والتنمية،وهي الاستثمار في النظام التعليمي للقوى العاملة المُقبلة (الجيل القادم) واستمرار رفع مهارات القوى العاملة الحالية وإعادة تأهيلها، والدراية الفنية: والذي يعتمد على مدى اتساع وعمق المهارات المتخصصة في العمل. ويقاس أداء البلدان أيضاً عبر خمس فئات عمرية أو أجيال مختلفة وهي: 0–14 سنة، 15–24 سنة، 25–54 سنة، 55–64 سنة، و65 سنة فأكثر.

ووفقاً لمؤشر رأس المال البشري في التقرير، تم تطوير 62% من رأس المال البشري عالمياً حتى الآن، وقد طوّرت25 دولة فقط70% أو أكثر من رأسمالها البشري. ويخلص المؤشر إلى أنه على الرغم من أن غالبية البلدان تستفيد من 50 إلى 70 في المائة من رأسمالها البشري، إلا أن 14 بلداً لم تصل إلى تطوير حتى 50 في المائة منه.

ويتمثل أحد المبادئ الأساسية للتقرير في أن بناء المهارات لا يقتصر على أو ينتهي في التعليم الرسمي، وأن التطبيق المستمر وبناء المهارات من خلال العمل هو جزء من تنمية رأس المال البشري. وفي غالبية الأحيان، تمتلك الاقتصادات بالفعل المواهب المطلوبة، إلا أنها تفشل في تسخيرها بالشكل الصحيح.

فيما يتعلق بتحقيق وتطوير رأس المال البشري، فإن فجوة عدم المساواة تتسع بشكل كبير خصوصاً بين الأجيال، إلا أن التقرير يجد بأن كلّ جيل يواجه تحديات كبيرة خاصة به وبتحقيق إمكاناته الفردية. فعلى سبيل المثال، في حين أن حال الشباب أفضل من حال الأجيال الأكبر سناً عندما يتعلق الأمر بالاستثمار الأولي للتعليم، إلا أنه غالباً ما لا يتم تسخير مهاراتهم بشكل فعّال، وعليه فإن أرباب العمل يستمرون في البحث عن مواهب جاهزة ذات خبرة.

وتؤثر مشكلة نقص المهارات لدى جيل الشباب أيضاً على أولئك الذين تشارفمسيرتهم العملية على الانتهاء. وفي الوقت ذاته، فإن القليل من العاملين حالياً–من مختلف الفئات العمرية – يحصلون على فرص عمل عالية المهارة وفرص لتعزيز الدراية الفنية والمهنية.

ويقول كلاوس شواب، المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي: "لا تخلقالثورة الصناعية الرابعة خللاً في مجال العمل فحسب، وإنما تخلق أزمة بسبب النقص في المهارات الحديثة التي تتطلبها. وعليه، فإننا نواجه أزمة مواهب عالمية."

وأضاف: "إننا بحاجة إلى عقلية جديدة وطرق تفكير ثورية لتكييف نُظمنا التعليمية مع التعليم الذي تحتاجه القوى العاملة المستقبلية."

أما سعدية زهيدي،رئيسة قسم التربية، والمساواة بين الجنسين والعمل، لدى المنتدى الاقتصادي العالمي، فتقول: "لا بد لاستراتيجيات الدول لتطوير رأس المال البشري أن تعتمد على هيكل الدولة الديمغرافي،فكل دولة قد تقع في خطر خلق "أجيال مفقودة" إذا ما فشلت في اعتماد نهج أكثر شمولية يرعى المواهب ويأخذ بعين الاعتبار نهج استباقي لإدارة الانتقال من التعليم إلى ميدان العمل وإلى التعلم المستمر واكتساب المهارات والخبرات."

مؤشر رأس المال البشري 2017

تصدرت المراكز العشر الأولى صُغرى الدول الأوروبية كالنرويج والتي حلّت في المركز الأول، وفنلندا التي حلّت في المركز الثاني، وسويسرا التي حلّت في المركز الثالث، مترافقة مع بعض الاقتصادات الكبرى مثل الولايات المتحدة التي حلّت في المركز الرابع، وألمانيا التي حلّت في المركز الخامس. وحلّت أيضاً أربعة بلدان من منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، وثلاثة بلدان من منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

وعلى المستوى الإقليمي، فإن فجوة تنمية وتطوير رأس المال البشري أصغر ما هي عليه في أميركا الشمالية، تليها أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وإقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ وأميركا اللاتينية، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أما إقليمي جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء، فالفجوة فيهما هي الأوسع. تصدرت أميركا الشمالية كافة الأقاليم العالمية بمتوسط تطوير وتنمية لرأس المال البشري يصل إلى 73.95. وحلّت الولايات المتحدة الأميركية رابعاً حاجزة لنفسها مكاناً لا يُستهان به في المراكز العشرة الأولى، وكذلك كندا في المراكز العشرين الأوائل، حيث حلّت في المركز الرابع عشر. أما أوروبا الغربية فقد بلغ متوسط معدلها 71.10، وهو ثاني أعلى معدل بعد أميركا الشمالية. وتهيمندول شمال أوروبا على التصنيف العالمي النرويج (المركز الأول)، وفنلندا (المركز الثاني)، والدانمرك (المركز الخامس)، والسويد (المركز الثامن)، وكذلك سويسرا (المركز الثالث) وألمانيا (المركز السادس)، وهي جميعاً تستحوذ على صدارة القائمة الإقليمية لغرب أوروبا. وقد تمكنت أكثر من 12 دولة من تخطي عتبة تطوير ما لا يقل عن 70 في المائة من رأسمالها البشري. أما فيما يخصّ بقية دول الإقليم، فقد سبقت كلّ من وهولندا (المركز الثالث عشر) وبلجيكا (المركز الخامس عشر) والمملكة المتحدة (في المركز الثالث والعشرين) وفرنسا (في المركز السادس والعشرين) لتتوسطا معدل الترتيب الإقليمي، فيما حلّت الدول المتوسطية في أسفل الترتيب الإقليمي البرتغال (المركز الثالث والأربعين) وإسبانيا (المركز الرابع والأربعين) واليونان (المركز الثامن والأربعين).

ويحتل إقليم أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى المركز الثالث عالمياً، حيث بلغ معدل تطوير رأس المال البشريفيه 67.36. وتصنف ثلاثة بلدان من المنطقة في المراكز العشر الأولى، وهي سلوفينيا (المركز التاسع) وإستونيا (المركز الواحد والعشرين)، وجمهورية روسيا الاتحادية (المركز السادس عشر). ومن دول الإقليم التي تمكنت من إحراز معدل تطوير بلغ أكثر من سبعين بالمائة، الجمهورية التشيكية (المركز الثاني والعشرين) وأوكرانيا (المركز الرابع والعشرين) وليثوانيا (المركز الخامس والعشرين). أما تلك التي حققت أدنى مستويات في المنطقة فهي: مقدونيا (المركز السادس والسبعين)، وألبانيا (المركز الخامس والثمانين)، ويُعاز ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة في جميع الفئات العمرية.

توسط إقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ المؤشر العالمي بمعدل 65.77. وأفضل دول الإقليم أداءً هي سنغافورة (في المركز الحادي عشر) واليابان (في المركز السابع عشر) وكوريا (في المركز السابع والعشرين)، وقد أصبحت هذه الدول معقلاً عالمياً لنجاح رأس المال البشري. وعلى الرغم من تسخيرإمكانات الرأس المال البشري العالية في كلّ من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (المركز الرابع والثمانين) وميانمار (المركز تاسع والثمانين) وكمبوديا (المركز الثاني والتسعين)، إلا أنها الأسوأ أداءً إقليمياً. أما اقتصادات رابطة أمم جنوب شرق آسيا مثل تايلند (المركز الأربعين) وفيتنام (المركز الرابع والستين) وإندونيسيا (المركز الخامس والستين) وماليزيا (المركز الثالث والثلاثين) فكان أداؤها متوسطاً. هذا وجاءت الصين في المركز الرابع والثلاثينلتحتل مكانة متقدمة قبل دول البريكس الأخرى باستثناء جمهورية روسيا الاتحادية.

أما بالنسبة لأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فحلّت في الجزء الأدنى من متوسط المؤشر، حيث بلغ معدلها العام 59.86، ويضم هذا الإقليم الفجوات العالمية الأكبر ما بين الأفضل والأسوأ أداءً.الدولتان الأفضل أداءً في المنطقة هما الأرجنتين (المركز الثاني والخمسين) وتشيلي (المركز الثالث والخمسين)، أما أكبر اقتصادين في الإقليم، وهما المكسيك (المركز التاسع والستين)، والبرازيل (المركز السابع والسبعين) فحلّتا في مراتب متدنية من المؤشر إلى جانب البيرو (المركز السادس والستين) وكولومبيا (المركز الثامن والستين). أما أسوأ دول الإقليم أداءً فهي فنزويلا (المركز الرابع والتسعين) ودول أميركا الوسطى كالهندوراس (المركز مئة وواحد).

انفوغرافيك خاص بالكويت

من البلدات والمدن الأوروبية النابضة بالحياة إلى المناطق الريفية الأنيقة

«الخطوط البريطانية» تحدد أبرز وجهات تنصح باستكشافها لقضاء العطلات

مع انتهاء فصل الصيف مبشراً بقدوم الخريف، حددت شركة الخطوط الجوية البريطانية أبرز الوجهات الرائدة لقضاء العطلات الموسمية. ومن القرى والبلدات الأوروبية الساحرة، إلى أكبر المدن وأكثرها ازدحاماً وحيويةً في أمريكا الشمالية، أعلنت الشركة البريطانية الرائدة عن إطلاقها لموسم تخفيضات نهاية فصل الصيف مع باقة واسعة من الأسعار الخاصة التي تهدف لتمكين المسافرين من خوض تجربة خريفية لا تنسى في بعض من أجمل مناطق العالم وأكثرها سحراً.

وبفضل شبكتها العالمية التي تتكون من 200 وجهة مختلفة، يمكن للمسافرين على متن رحلات الخطوط الجوية البريطانية المنطلقة من دولة الإمارات العربية المتحدة اختيار أي واحدة من الدرجات الأربع لمقصورات الركاب خلال فترة التخفيضات عند قيامهم بحجز تذاكرهم خلال الفترة الممتدة بين 12 سبتمبر و1 أكتوبر، وذلك للرحلات الجوية التي تسيرها الشركة حتى تاريخ 31 مارس 2018.

وسواء كنتم تفضلون الاسترخاء أثناء مشاهدة غروب الشمس الساحر أو الاستمتاع بألوان الخريف في بعض من أشهر مدن العالم، يقدم لكم فريق خبراء السفر في شركة الخطوط الجوية البريطانية مجموعةً من النصائح حول المكان الأمثل لمشاهدة أولى بشائر فصل الخريف.

لندن: استمتعوا بمشاهدة أولى لحظات الخريف الممزوجة بسحر العاصمة البريطانية لحظة وصولكم إلى مطار 'هيثرو'، موطن شركة الخطوط الجوية البريطانية. ومع استعداد المدينة لاستضافة واحدة من أكبر فعاليات الأزياء خلال الموسم –أسبوع لندن للموضة – ووجود العديد من الأماكن المفتوحة والمتاحة أمام الزوار والسكان للاستمتاع بنسمات الهواء الخريفية العليلة، تتوفر العديد من المواقع المثالية التي في هذه المدينة الساحرة لتوديع فصل الصيف بالطريقة الأمثل. وعلى بعد مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من وسط مدينة لندن، يمكنكم مشاهدة أوراق الأشجار الشاهقة البالغ عددها 4000 شجرة تتحول إلى اللون الأصفر الذهبي أثناء خوضكم لرحلة ممتعة في أرجاء المساحات الخضراء العصرية المذهلة الممتدة على مساحة 350 فداناً في متنزه 'هايد بارك'.

وفي حال كنتم ترغبون بالخروج من المدينة لخوض تجربة أنيقة ومتميزة، يمكنكم الهروب من صخب المدينة إلى أجمل المقاصد الريفية التي تعج بالمشاهير من أمثال 'سوهو فارمهاوس' و'بابنتون هاوس' ولايمـوود هوتيل' و'ذا نيد'. أما في حال كنتم راغبين بالمزيد من الهدوء والألوان الخريفية الساحرة، يمكنكم الذهاب في رحلة رائعة إلى منطقة 'كوتسوولدز' أو 'فوياج' أو منطقة البحيرات للاسترخاء بين التلال والاستمتاع بالنسمات الخريفية اللطيفة بعيداً عن الصخب والازدحام، سافروا إلى العاصمة البريطانية خلال فصل الخريف مقابل 124 دينار كويتي.

إيطاليا: سواء في ميلانو أم روما أم لومبارديا أم توسكانا، تتزين إيطاليا بإطلالات مميزة من الألوان خلال فصل الخريف. ويمكن للسياح استكشاف مزيج من الكنوز والآثار والمعالم القديمة أو الحديثة في بعض من أكثر المدن رومانسيةً حول العالم – من المواقع التاريخية في روما إلى المتاجر الأنيقة في ميلانو. وفي حال كنتم راغبين بزيارة الريف الإيطالي الجميل، يمكنكم الاستمتاع بدرجات الحرارة الدافئة والأسعار المنخفضة التي توفرها مهرجانات المأكولات والعنب التي تقام في مئات المدن حول إيطاليا.

ألمانيا: تعتبر ألمانيا الواقعة في قلب القارة العجوز المكان المثالي لمشاهدة تحول الفصول وتبدلها. وباعتبارها الوجهة المفضلة للمسافرين القادمين من منطقة الشرق الأوسط، تمتلك ألمانيا الكثير في جعبتها – من المدن العالمية النابضة بالحياة والقلاع الساحرة والأرياف الخلابة وأكثر من 100 متنزه وطني.

وجهات جديدة تحددها الخطوط البريطانية

FXTM: تراجع المخاوف بخصوص «إرما» يدفع مؤشر «S&P 500» إلى مستويات قياسية

قال كبير استراتيجي الأسواق في FXTM حسين السيد، عاد المستثمرون من عطلة نهاية الأسبوع وهم يتمتعون بشهية عالية للأصول ذات المخاطر العالية مما دفع مؤشر (S&P 500) إلى مستويات قياسية جديدة يوم الاثنين، كما دفع البورصات العالمية إلى الارتفاع في جميع أنحاء العالم. وقد استندت هذه الرغبة في التداول في الأصول الخطرة إلى عاملين: العامل الأول هو غياب الإجراءات الاستفزازية من كوريا الشمالية، والأضرار الأقل بكثير مما كان متوقعاً من الإعصار إيرما.

فعلى الرغم من أن مجلس الأمن الدولي زاد من حجم العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية على خلفية برنامج الصواريخ والبرنامج النووي، إلا أن هذا الإجراء من قبل الأمم المتحدة لا يبدو أنه سيقود إلى حالة من الحرب. كما أن التدابير والتعليقات الأقل حدّة من قبل السفيرة الأميركية نيكي هيلي في البنتاغون التي أشارت إلى أن كوريا الشمالية لم تتجاوز نقطة اللاعودة بعد تشير إلى اتجاه الأمور نحو المفاوضات وليس نحو المواجهة. ويعتبر استبعاد عامل الخطورة المرتبط بكوريا الشمالية تطوراً إيجابياً بالنسبة للأسواق المالية، لكننا بحاجة إلى معرفة رد فعل نظام بيونغ يانغ بما أننا لا نستطيع الافتراض بأن موضوع المفاوضات أمر محسوم.

ويبدو أن تكلفة الإضرار التي يتسبب بها الإعصار إيرما قد تكون أقل بكثير مما كان متوقعاً سابقاً بعد أن خفضت درجته إلى عاصفة استوائية صباح الاثنين. وخلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، كانت التقديرات قد أشارت إلى خسائر بأكثر من 200 مليار دولار، أي ما يقارب 1% من الناتج المحلي الإجمالي الأميركي، ثم خفضت حالياً إلى 50 مليار دولار تقريباً. وكانت أسهم شركات التأمين المستفيد الأساسي البارحة حيث ارتفع هذا القطاع 1.8%.

عامل آخر ساعد البورصات ألا وهو الاعتقاد بأن الفدرالي سيمتنع عن رفع الفائدة مجدداً هذا العام، بسبب الخسائر التي مني بها النشاط الاقتصادي جرّاء الإعصارين هارفي وإيرما. ومن المرجّح أن يواصل المستثمرون شراء الأسهم على الرغم من ارتفاع التقييمات لأنها تبدو أكثر جاذبية عند مقارنتها بسندات الخزانة الأميركية.

وقد شهدت الملاذات الآمنة عمليات بيعية قوية حيث تراجع الذهب 2.3% أو 32 $ من أعلى ذروة وصل إليها يوم الجمعة. ورغم أن الشهية المتزايدة لشراء الأسهم قد تشكل ضربة إضافية لأسعار الذهب، إلا أن المستثمرين سيظلون في حالة من الحذر على الأرجح وسيتحوطون ضد العديد من العوامل المجهولة. وهذا هو السبب الذي جعلنا لا نرى تخارجات كبيرة من صناديق تداول المؤشرات المدعومة بالذهب. فلازال المعدن الأصفر مرتفعاً بنسبة 10% عن المستويات المتدنية التي سجّلت في يونيو / حزيران، ونتوقع أن يكون مستوى $1300 حاجز دعم نفسياً قوياً.

وقد ظلت أسواق العملات الأجنبية في حالة من التماسك يوم الثلاثاء حيث حافظ الدولار على معظم مكاسبه المحققة البارحة. لكن بيانات المملكة المتحدة قد تقود إلى تقلبات كبيرة في الاسترليني إذا جاءت بعيدة جداً عن التوقعات. فوجود خطر أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين لشهر أغسطس بنسبة كبيرة مما قد يقود إلى نبرة أكثر تشدّداً من قبل بنك إنكلترا المركزي يوم الخميس يساعد في المحافظة على دعم زوج الاسترليني / دولار. ومع غياب أي بيانات اقتصادية أخرى، فإن العملات ستظل على الأغلب في حالة من التداول العرضي ما لم تحصل تحركات كبيرة في عوائد سندات الخزانة الأميركية.

حسين السيد

لاغارد: الضبابية السياسية والحماية التجارية قد تعرقلان التعافي العالمي

قالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاجارد في بكين امس الثلاثاء إن الاقتصاد العالمي يتعافى لكنه قد يخرج عن مساره بسبب الضبابية السياسية ومخاطر الحماية التجارية.

وتلتقي لاجارد ورؤساء منظمات دولية أخرى من بينهم رئيس البنك الدولي جيم يونج كيم مع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ اليوم في بكين.

اقتصاد ألمانيا قد يفقد بعض زخمه في النصف الثاني

قالت وزارة الاقتصاد في ألمانيا امس الثلاثاء إن اقتصاد البلاد سيواصل النمو القوي الذي شهده في النصف الأول من العام ولكنه قد يفقد بعض قوته الدافعة في النصف الثاني من 2017.

وذكرت الوزارة في تقريرها الشهري "سيواصل الاقتصاد الألماني النمو في النصف الثاني من العام. لكن من المرجح أن تضعف القوة الدافعة نوعا ما".

وأضاف التقرير أن الاستهلاك الخاص سيظل محركا مهما للنمو الاقتصادي ولكن الضبابية التي تكتنف قطاع التجزئة نوعا ما ربما تشير إلى تباطؤ طفيف في الربع الثالث بعد نمو قوي في الربع الثاني.

البنوك الأربعة الكبرى بالصين توقف خدماتها لمواطني كوريا الشمالية

ذكر عاملون في فروع للبنوك الأربعة الكبرى المملوكة للدولة في الصين إن هذه البنوك توقفت عن تقديم خدمات مالية لعملاء جدد من كوريا الشمالية، وسط مخاوف أمريكية من عدم تبني الصين موقفا صارما بشأن التجارب النووية المتكررة لكوريا الشمالية.

وتصاعدت حدة التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بعد سادس وأقوى تجربة نووية أجرتها بيونجيانج في الثالث من سبتمبر أيلول مما دفع مجلس الأمن لتشديد العقوبات على كوريا الشمالية امس الثلاثاء.

وتخضع البنوك الصينية للتدقيق بشأن دورها كوسيط لتحويل الأموال من وإلى كوريا الشمالية.

وقال موظف ببنك التعمير الصيني في فرع بإقليم لياونينغ بشمال شرق الصين إن البنك "حظر التعاملات مع كوريا الشمالية كليا"، مضيفا أن الحظر بدأ في 28 أغسطس آب.

وذكر شخص أجاب علي الخط الساخن للعملاء في البنك الصناعي والتجاري الصيني، أكبر بنك في العالم، أن المصرف أوقف فتح حسابات لمواطني كوريا الشمالية وإيران اعتبارا من 16 يوليو تموز. ولم يذكر هذا الشخص سببا ولم يجب على مزيد من الأسئلة.

وقال موظف ببنك الصين طلب عدم نشر اسمه إن الاجراءات التي أخذتها أكبر البنوك الصينية بدأت في نهاية العام الماضي حين توقف فرع البنك في مدينة داندونغ عن السماح للأفراد والشركات من كوريا الشمالية بفتح حسابات.

مقر المركزي الصيني